

002 سؤال وجواب في العقيدة 42 | من قوله [الدليل على أن المؤمنين يرون ربهم في الآخرة] | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي الاخوة. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق - 00:00:04

الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. نزلنا مع آميين سؤال وجواب في العقيدة او اعلام السنة المنشورة في اعتقاد الطائفة المنصورة.

لحافظ حكمي رحمة الله - 00:00:24

السؤال مية ثلاثة وتلاتين ما الدليل على ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى في الدار الآخرة. قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقال تعالى في الكفار كلا انهم عرفوا - 00:00:44

ربهم يومئذ لمحجوبون. فاذا حجب اعداءه لم يحجب اولياءه. وفي الصحيحين عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة. فقال انكم سترون ربكم عيانا. انكم - 00:01:04 سترون ربكم عيانا كما ترون هذه هذا لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. وقوله كما ترون هزا اي كرؤيتكم هزا القمر تشبيه للرؤبة للرؤبة. لا - 00:01:24

للمرئ بالمرئي كما ان قوله في حديث تكلم الله عز وجل بالوحى ضربت الملائكة باجنحتها خضعا لقوله كانه سلسلة سلسلة على صفوان. وهزا تشبيه للسماع بالسماع. لا للسموع بالسموع تعالى الله ان يشبهه في زاته او صفاته شيء من خلقه. وتنتهز النبي صلى الله عليه وسلم ان يحمل ان - 00:01:44

فز النبي صلى الله عليه وسلم ان يحمل شيء من كلامه على التشبيه. وهو اعلم الخلق بالله عز وجل. وفي حديث صهيب اذ عند مسلم فيكشف الحجاب. فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل. ثم تلا هزة - 00:02:14 اية للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وفي الباب احاديث كسيرة صريحة ذكرنا منها في شرح سلم الوصول خمسة واربعين حديثا عن اكثر من ثلاثة صحابيا. ومن رد ذلك فقد كذب بالكتاب - 00:02:34

وبما ارسل الله به رسلا وكان من الذين قال الله تعالى فيهم كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجون نسأل الله العفو والعافية وان يرزقنا لزوة النزد الى وجهه الكريم. امين يا رب. طبعا هزا الكلام لنا معه وقفات - 00:02:54

مسألة آرؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة. في سلم الوصول بيكول ايه؟ وانه يرى بلا انكار في جنة الفردوس دوس بالابصار. كل يراه رؤية العيان. كما اتى في محكم القرآن. وفي حديث سيد الانامى - 00:03:14

من غير ما شك ولا ايها رؤية حق ليس يمترونها كالشمس صحو لا سحاب دونها وخص رؤية اولياؤه فضيلة وحجب اعداؤه. آآ طريقة الحافظ حكم رحمة الله في الاستدلال هي دي الطريقة السلفية السرية المعتبرة - 00:03:34

في اقامة الدلائل على العقائد اللي هو بيجيب الامر او المسألة من مسائل العقيدة ويستدل عليها من الكتاب ومن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة بالاصح فالصحيح وانت ماشي كده وبعدين يجيب بقى كلام الصحابي هو هيعمل ايه هنا في اسباب مسألة

الرؤية؟ جاب قال المسألة دي - 00:03:54

رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة. وبعدين جاب الآيات اللي فيها. اللي هو وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناضرة. يومئذ هي يوم أيه؟ يوم القيمة. طيب وقال تعالى للذين أحسنوا الحسنة وزيادة. عامة المفسرين يكاد يكون أجماع منهم أن الزيادة هي النظر إلى وجه الله عز وجل. لهم ما يشاؤون فيها - 00:04:14

ولدينا مزيد. ايه المزيد اللي في الجنة؟ رؤية الله عز وجل. وقال في شأن الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. فازا أولياوہ كذلك فاي فضيلة لهم على اعدائهم؟ يعني اذا حجب اعداءه في السخط دل على انه لا يحجب اولياوہ فين؟ في الرضا سبحانه وتعالى. قوله عز وجل - 00:04:34

ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون. وهذه ايات صريحة في الدلالة على رؤية المؤمنين ربهم رؤية المؤمنين ربهم لا تقبل تحريفا ولا تأويلا. ولا يردها الا مكابر قد ختم الله على سمعه وقلبه. وجعل على بصره غشاء. اما الاحاديث - 00:04:54 فتواترت الاحاديس عن النبي صلى الله عليه وسلم في تواتر معنوي. يعني ايه تواتر معنوي؟ التواتر معين. تواتر لفظي يعني لفظ الحديث ده نفسه نقل بطريقة متواترة. ويعني ايه متواترة - 00:05:14

يعني بينقلوا في كل طبقة من طبقات السنن جمع غير تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. يعني مستحيل يكونوا دول كلهم اتفقوا يكذبوا. ادي معنى كلمة تحيل العادة يعني مستحيل في العادة انهم يتواطؤوا على الكذب. عشان كده المتواتر ما بيدورش على اسناده. اما بقى النوع الثاني من التوتر اسمه التوتر المعنوي. ان معنى معين كده - 00:05:24

تأتي به الاحاديس من كسرة ما وردت يبقى المعنى ده لا يمكن ان يتطرق لشك. اسمه التوتر الایه؟ المعنوي. فهنا تواترت الاحاديس بمعنى ما هزه الآيات اللي هي رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة. عن كم صحابي بقى؟ عن تلاتهين صحابي. كم حديث خمسة واربعين حديث سردها كلها. يبدأ بالاحاديس المتفق عليها الاول - 00:05:44

وبعد كده الاحاديس اللي في الصحيح وبعد كده اللي في السنن وفي غيرها حتى الاحاديس اللي فيها ضعف بایه؟ خمسة واربعين حديث. وبعدين يقوم جاي عامل فصل المنقول عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب في اللي هو مسألة رؤية من ربهم. ويجب بقى عند ابو بكر الصديق لما قرأوا الذين أحسنوا حسنى وزيادة قالوا ما الزيادة يا - 00:06:04

الخليفة رسول الله قال النظر إلى وجه الله تبارك وتعالى. والكلام علي ابن ابي طالب وكلام ابن مسعود كل من عرف له من الصحابة قول في الطبقة الثالثة. وبعدين اقوال التابعين في ذلك في تفسير الآيات دي والعمل بالاحاديس دي. ويسرد بقى كل ده سعد بن المسيب وعبد الرحمن بن ابي ليلى والحسن البصري وعكرمة ومجاحد - 00:06:24

قتادة وكمب بن كعب كل بقى الایه؟ اللي انت ايه تسمع عنه. وبعدين يجيب لك بقى طيب العالم او الحياة العلمية في الاسلام استقرت على ان في مدارس فقهية اللي هم الرابع المشهورين. يقوم يجيب اقوال الائمة الاربعة. آآ طبقاتهم - 00:06:44 ومشايخهم القولون في المسألة دي يجيب بقى كلام ابو حنيفة. كلام مالك ابن انس وكلام الشافعي وكلام ابن حنبل رحمهم الله جمیعا. وبعدين يجيب ايه؟ تلامذتهم وطبقاتهم بعد كده. انت بعد ما بتقرأ الفصل ده بالطريقة اللي هو قالها دي بيحصل لك قناعة بایه؟ ان والله - 00:07:04

المسألة دي ما فيها خلاف. ما فيهاش كلام. عشان كده حكم منكر الرؤية آآ انكار الرؤية فيها الكفر يعني شوف الامام احمد آآ رحمة الله رحمة واسعة. بيقول ايه؟ بيقول من لم يقل بالرؤية فهو جهمي. وقد بلغه عن رجل قال - 00:07:24

ان الله لا يرى يوم القيمة فغضب احمد ليه غضبا شديدا رحمة الله قال ان من قال ان الله ليرى يوم القيمة فقد كفر. وعليه لعنة الله وغضبه كائنا ما - 00:07:44

من كان من الناس ليس الله تعالى يقول وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناضرة؟ وقال مالك ابن انس الامام مالك من كرب الرؤية فوزنديق وقال ان الرؤية واحاديسها نعلم انها حق من عند الله جاءتنا. وكذلك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. بهذه نصوص

تثبت قضية الرؤيا لربه سبحانه وتعالى - 00:07:54

وقال ابن المجيرون عبد العزيز بن مجرون ولم يزل يعني المبتدع يملي لهم الشيطان حتى جحدوا قول الله تعالى وجوه الناصرة الى ربها ناظرة فقالوا لا يراه احد من خلقه. وقال علي ابن المديني رحمة الله سألت ابن المبارك عن رؤية الله تعالى. فقال ما - 00:08:15

الله عنه احدا الا عذبه. سمقرأ قوله تعالى كلانا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون. طيب القول ده قول كفر. طب ما هو في طائف بتقول به زي مين؟ لسه احنا قايلينها. زي المعتزلة. زي الجهمية و زي الخوارج. الاشاعرة بيقولوا في رؤيا - 00:08:35
بس في حقيقة الكلام هي مستحيلة. وله رؤية في غير ما جهة. ده كلام طبعا لا يمكن ان يدخل العقل. فقد يقول حقيقة قولهم الى نفي الرؤية. الرؤية في غير ما جهة. ما هو الرؤية - 00:08:55

وابيات العلوم. عشان كده دايما بيذكروها في الفقه في العقيدة يجيبوا رؤية من ربهم بعد ايه؟ اسبات صفة العلو. اسبات صفة العلو.
طيب بردو من الحاجات المهمة لما لو الناس دي مش - 00:09:05
يقول لك طب انت بتمني الرؤية ليه؟ يقول لك ربنا سبحانه وتعالى قال في كتابه لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار. نقولوا له في فرق بين الادراك والرؤبة. في القرآن برضو - 00:09:15

ربنا قال عن سيدنا موسى وقومه ايه؟ قال فلما تراغي الجماعان. تراغوا يعني شافوا بعض. بيقى دي رؤية ولا مش رؤبة؟ بيقى الرؤبة وقعت؟ قال اصحاب موسى انا قال كللا. بيقى وقعت الرؤبة ولم يقع. الادراك. طب بلاش احنا عايشين في الدنيا اهو. وانت راجل قاعد كده في هزه الاجواء الجميلة امام شاطئ بحر هادئ بدون مخالفات - 00:09:25

واعد البحر متعد قدامك كده. انت شايف ايه؟ البحر. بس انت لا تدركه. انت لا تحيط به. صح ولا لأن؟ وكذا رؤيتكم للسماء. انت بترى من السماء على قد ما ترى - 00:09:45

مسألة تدركها تجيب اولها وآخرها؟ عشان كده فعلا لا تدركه الابصار سبحانه وتعالى. بيقى تراه ولا تدركه. خلاص كده؟ فدي بقى ايه؟ مسألة من المسائل المهمة جدا والمخالفة فيها شنيعة. فبنقولوا ان القول ده قول كفر. طب هل يكفر القائل على طول كده؟ نقول له لا يحتاج الى ايه؟ اقامة حجة - 00:09:55

لكن القول بنفي الرؤبة قول ايه؟ زي بالزبط القول وخلق القرآن كده. والله المستعان. آآ طيب ايه الاحاديس بقى اللي ذكروها هنا؟ انكم سترون ربكم عيانا يوم القيمة. يعني ايه؟ يعني انت هتشوف ربنا سبحانه وتعالى بعينك. واتفقنا ان الرؤبة معلومة انها تكون بالاليه؟ بالعين - 00:10:15

لكن الرؤبة لا يلزم منها الاحاطة ولا يلزم منها الادراك. طيب لما بيقول كما ترون ترون ربكم كما ترون هزا اي القمر لا تضامون في رؤيته. يعني مش هيحصل عندكم خلل في الرؤبة. ولا تظلمون في هزه الرؤبة هتشوفها كاملة. هل هو بيشهه هنا الله سبحانه وتعالى بالقمر؟ تعالى الله عن ذلك - 00:10:35

اماال بيشهه ايه؟ بيشهه وضوح الرؤبة للقمر ليس دونه سحاب دي رؤية الله عز وجل. وصلت كده؟ لا ما هو انت شف الخبر الاقامة هتشوفه كله. لا الادراك معناه الاحاطة الاحاطة - 00:10:55

لشهود السما مش يجوز مش مدركة. خلاص؟ طيب حطب الرؤبة الحطب العين يعني. طيب عشان كده بيقول لي فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس صلاة قبل الغروب - 00:11:05
كيف افعلا؟ فضل صلاة الفجر وصلاة العصر. فضل صلاة الفجر وصلاة العصر. اخوانا الجنة لها ثمن ولها مهر. كل ما الانسان يستشعر الفتور ويستشعر الضعف يتذكر مسل هزه الاحاديس. هو هنا بيقول لنا كما ترون يعني كرؤيتكم هزا القمر تشبيه للرؤبة بالرؤبة. يعني طريق وضوح الرؤبة بوضوح الرؤبة. لا للمرئي بالمرئية - 00:11:15

طيب بيقول ما دليل الایمان بالشفاعة ومما تكون ولمن تكون ومتى تكون. يعني ايه الاول الشفاعة؟ يعني في ايه كلمة شفاعة؟ آآ الشفاعة في اللغة مشتقة من الشفع اللي هو مقابل الوتر والشفع يعني الزوج الذي هو عكس الوتر - 00:11:35

الفرض عند الاطلاق. تقول اعطيتك كتابا ثم شفعته باخر. سنيت معه اخر. فصار معك زوجا بعد ان كان وتر المشفع بكسر الفاء هو الذي يقبل الشفاعة. والمشفع بفتح الفاء هو الذي تقبل شفاعته. طيب ده في المعنى اللغوي. ايه علاقة المعنى اللغوي ده بالمعنى الاصطلاحي؟ معنى الشفاعة الشرعية او الشفاعة في - 00:11:55

في الشرع متقارب مع معناها اللغوي. تمام؟ ومعناها انضمم شيء الى شيء اخر. بعد ما كان الواحد بيقولوا ايه؟ شيء لشيء اخر. وزيادته في شيء مخصوص. الشرع بقى بيزاد بها ايه؟ ما يحصل في الدار الاخرة. من طلب النبي صلى الله عليه وسلم او غيره - [00:12:24](#) - من طلب النبي صلى الله عليه وسلم او غيره من الملائكة. من باقي الرسل من المؤمنين. من الله عز وجل في الدار الاخرة. حصول منفعة واحد من الخلق. خلاص كده؟ يبقى عشان بيضم طلب الى طلب - [00:12:44](#) -

خلاص بيقي ايها شفاعة. يبقى طلب النبي صلى الله عليه وسلم من الله. طلب النبي صلى الله عليه وسلم او غيره من الملائكة او الانبياء او المؤمنين. من الله في الدار الاخرة حصول منفعة لاحد من الخلق - 00:13:00

ادي معناها انه يิشفع له عند ربنا. يิشفع له عند ربنا سبحانه وتعالى. وهي انواع. طيب الشفاعة ديت دي من الامور ثبتت بالكتاب
القرآن والسنة الصحيحة واحاديثها ايضا تواترت توادرت معنوي وباجماع - 00:13:15

أهل السنة مين اللي بيخالف في المسألة ديت؟ طبعاً دي نقطة مهمة يقول لك ايه؟ المعتزلة بيحافظوا في الشفاعة لأنّ في نوع معين اللي بيخالفوا فيه. مش في كل الشفاعة عبارة عن ايه؟ عن اقسام وعن انواع. القرآن ورد فيه شفاعة - 00:13:34

ورد فيه شفاعة منفية. فالحل ايه؟ ان احنا نجمع بين النصوص. نشوف ايه الشفاعة اللي مسببة؟ يبقى اكيد في وايه الشفاعة المنفية اللي هي ما يتحققش فيها االيه؟ الشروط. هو هنا في خلال الكام سؤال الجاين دولت هيحاول يجاوب لنا على المسألة - [00:13:54](#) يبقى ما دليل الایمان بالشفاعة ومهن تكون ولمن تكون ومتى تكون؟ يقول قد اسبت الله عز وجل الشفاعة في كتابه في مواضع

عنه الا باذنه. اذن الاية دي واضحة جدا في اسباب الايه ؟ الشفاعة. باذن الله عز وجل. قال ما من شفيع الا من بعد ادي اذني قال وكم من مالك في الممالك التي تتفق شفاعة في امورها باذن الله امني شاهد مني - 00:14:54

قال ولا تنفع الشفاعة عنده الا من اذن له. ايات واضحة جداً عشان كده اللي بينفيها بيقولوا ضلال. وهو هيقول لك انا بسمت الشفاعة. بس بانفي شفاعته لاهل الكبائر. واحد بالك عشان بس تبقى فاهم دي. واما منمن تكون فكما - 00:15:14

انها لا تكون الا من بعد اذنه. اخبرنا ايضا انه لا يأذن الا لوليائه. المرتضى المرتضىين الاخيار لاولياءه الايه؟ المرتضىين الاخيار. كما قال تعالى لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. وقال عز وجل - 00:15:34

لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. واما لمن تكون؟ فاخبرنا انه لا يأذن
ان يشفع الا لمن ارتضى - 00:15:54

كما قال تعالى ولا يشفعون الا من ارتضى وقال عز وجل يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا. وهو سبحانه لا يرضي الا يا اهل التوحيد والاخلاص. واما غيرهم فقال تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. يبقى دyi شفاعة - 00:16:14 في اهي او ي شفيع. وقال تعالى عنهم فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. وقال تعالى فيهم فما تنفعهم ساعة الشافعين. دyi شفاعة منفية اهي. وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتى الشفاعة. سم اخبر انه يأتي - 00:16:40

فيسجد تحت العرش. ويحمد ربه بـ محمد يعلمـه ايـها. لا يبـدأ بالـشفـاعة اـولا يـفضل يـثـني عـلـى رـبـنا بـسـنـاءـات وـيـفـتـح عـلـيـه بـمـحـمـد وـثـنـاءـ وـدـعـاءـ لـمـ يـسـبـقـ الـذـلـكـ. ثـمـ يـقـالـ لـهـ اـرـفـعـ رـأـسـكـ وـقـلـ يـسـمـعـ وـسـلـ تـعـطـيـ 00:17:00

واشفع تشفع. الحديث الحديس ده في الحقيقة في النقطة دي ده اسمه ايه؟ ده المقام المحمود الذي يقومه النبي صلى الله عليه وسلم يحمده عليه ايه؟ الاولون والاخرون. مقاما ممودا. مقام هيتأخر عنه كل الانبياء - 00:17:25

يتقدم اليه النبي صلى الله عليه وسلم. ودي الشفاعة العظمى. ان ينزل الله ان يشفع لله عز وجل ان يفصل اه في شفاعة في فصل القضاء بين الخلق سبحانه وتعالى ان يفصل القضاء بين خلقه سبحانه وتعالى. وهذا اليوم يوم عظيم شديد فتخيل - [00:17:45](#)
ان الناس يتمنون ان يفصل بينهم في القضاء ولو لو ايه؟ ولو الى النار والعياز بالله. ولو الى النار يبقى دى الشفاعة اليه العظمى ودي سابتة للنبي صلى الله عليه وسلم وتختص به. صلى الله عليه وسلم. النوع الثاني من الشفاعة - [00:18:05](#)

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في دخول المؤمنين الجنة. صلى الله عليه وسلم. هو اول من يقرع باب الجنة صلى الله عليه وسلم.
وهيجي معنا بقى تفصيلها دلوقتي بس نكمل القراءة. يبقى ده ايه؟ فيبحث - [00:18:30](#)

اه بيقول اه ارفع رأسك وقل تعطى وقل يسمع سلطوع طاسفع تشفع الحديث. ثم اخبر انه لا يشفع في جميع العصاة من اهل التوحيد
دفعة واحدة. بل قال فيحد لي حدا. فادخلهم الجنة - [00:18:47](#)

ثم يرجع ده ده نوع تاني من الايه؟ من من الشفاعة. فيسجد كزلك فيحد له حدا الى اخر حديث الشفاعة وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. لا الله الا الله - [00:19:01](#)

انواع الشفاعة وما اعظمها؟ اعظمها الشفاعة العظمى في موقف القيامة. في ان يأتي الله ان يأتي الله تعالى لفصل قضاء بين عباده
وهي خاصة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وذلك ان الناس اذا ضاق بهم الموقف
وطال المقام - [00:19:21](#)

اشتد القلق والجمهم العرق التمسوا الشفاعة في ان يفصل الله بينهم فيأتون ادم فيقول نفسي نفسي ويذكر خطئته. ثم يأتون نوحا
عليه السلام. كلنبي يقول ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله - [00:19:41](#)

ولن يغضب بعده مثله. نفسي ويذكر خطئته ويقول نفسي نفسي. ازهوا الى نوح فيأتون نوحا فيذكر آآ يقول نفس نفسه ولكن اتوا
ابراهيم سم يأتون ابراهيم. نفس القصة في ذكر خطئته ويذكر موسى ثم عيسى عليه السلام - [00:19:59](#)

ولا يذكر خطئه ولكن يقول اتوا محمد صلى الله عليه وسلم. وكلهم يقول نفسي نفسي الى ان ينتهوا الى نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم فيقول انا لها كما جاء مفصلا في الصحيحين وغيرها. يشفع لهم عند الله عز وجل فيسجد تحت العرش - [00:20:19](#)

ويفتح عليه بمحامد وثبات الله عز وجل سم يقول له يا محمد آآ سل تعطى واسفع تشفع آآ اشفع يأزى الله عز وجل له في هذه
الشفاعة. الشفاعة السانية في استفتاح باب الجنة. واول من يستفتح بابها نبينا - [00:20:39](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخلها من الامم امته صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. الشفاعة السالسة الشفاعة
في اقوام قد امر بهم الى النار الا يدخلوها. الشفاعة ان هو يشفع في اقوام استحقوا دخول النار - [00:20:59](#)

فيشفع لهم الا يدخلوها. الشفاعة الرابعة في من دخلها من اهل التوحيد ان يخرجوا منها. فيخرجون لقد امتحنوا وصاروا فحما.
فيطرحون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل. دى بقى - [00:21:19](#)

نختلق اللي ايه؟ اللي انكرها المعتزلة. وانكرها الخوارج. وقالوا لا. اللي هيدخل النار مش هيطبع منها تاني. اللي هيدخل النار مش
هيطبع منها تاني. مم. وبالمناسبة المرجئة بيقولوا كده برضو. بيقولوا اللي هيدخل النار مش هيطبع منها تاني. بس هو في المقابل
قالوا ما حدش بيقول لا الله الا الله دول هيدخلوا النار - [00:21:39](#)

احنا عندنا يقين ان في ناس بتقول لا الله الا الله وهتدخل النار. نسأل الله العافية. والنوم هيخرجني من النار بشفاعة النبي صلى الله
عليه وسلم وبشفاعة الملائكة وبشفاعة المؤمنين وهناك من يخرجهم الله عز وجل من النار بغير عمل - [00:21:59](#)

ان عملوا ولا خير قدموه. معهم التوحيد فقط. واولئك عتقاء الرحمن. في الحديث شفعت الملائكة وشفع النبي وشفع المؤمنون ولم
يبق الا ارحم الراحمين سبحانه وتعالى. فيخرج قوما من النار ويدخلهم الجنة لم يعملوا خيرا قط. اللي بيعملوا خيرا قط - [00:22:19](#)

الا الايه؟ التوحيد. ماتوا على التوحيد. ولم يبق في النار الا من حبسه القرآن. مين اللي القرآن حبسه في النار؟ الكفار او المشركين
الخامسة الشفاعة في رفع درجات اقوام من اهل الجنة. ولهذه السلاسليست خاصة نبينا صلى الله عليه وسلم. اللي هي ثلاثة واربعة
وخمسة. ولكن - [00:22:39](#)

انه هو المقدم فيها ثم بعده الانبياء والملائكة والالوبياء. والافراط يشفعون سم يخرج الله تعالى برحمته من النار اقوام ويا من بدون شفاعة لا يحصيهم الا الله. فيدخلهم الجنة. والافراد دول جمع فرض. يعني اللي مات له ولد دون الحنس - [00:22:59](#)

انا الحين ساعدونا يبلغ سن التكليف. ففرطوا انه يكون فرطاً لابيه اي ولامه على الحوض. السادسة الشفاعة في تخفيف عذاب بعض الكفار وهذه خاصة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب. كما في مسلم وغيره. لا تزال جهنم - [00:23:19](#)
قولوا هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول فقط قط وعزتك ويزوي بعضهم والى بعض ولا يزال في الجنة فضل ينشى الله خلقاً فيسكن فضول الجنة. شف رحمة ربنا يبقى النار ما - [00:23:39](#)

ما لهاش خلق يحطوه في النار من غير عمل. ما يخلقش خلق يحطهم في النار من غير ايه؟ من غير عمل. عشان كده بنقول ان ما حدش بيظلم انه ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول ما يبدل القول لدی وما انا - [00:23:59](#)

ما حدش بيظلم عند ربنا سبحانه وتعالى. ما حدش هيظلم. ما حدش هيدخل النار الا ويستحق يدخل النار. نسأل الله العافية. نسأل الله العافية. ودي نقطة مهمة جداً لكن من رحمة ربنا وفضله ان ان الجنة هيظل فيها متسع فيعمل لها ايه بقى؟ فيخلق خلقاً يسكنون فضول الجنة - [00:24:13](#)

علم فضل بالايه؟ في الجنة. طيب آآ الشفاعة الاخيرة ديت بيقول دي خاصة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب ابو طالب يشفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيكون في دحضاج من نار. الدجاج اللي هو الايه؟ الشاطئ. ينتعل جمرتين. او - [00:24:33](#)

تعلين من نار تغلي منهما دماغه. يظن نفسه ايه بقى؟ اشد اهل النار عذاباً. يا رب سلم يا رب. والمسألة ديت فيها خلاف. هل فعلاً هي خاصة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟ ولا سبتت لغيرها؟ هو هنا المؤلف - [00:24:53](#)
بيرجح ان هي ايه؟ ان هي سبق ان هي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. بيقول هل يدخل الجنة او ينجو من النار احد في عمله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسدوا واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله. قالوا يا رسول الله ولا انت - [00:25:13](#)
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل. وفي رواية سدوا وقاربوا وابشروا. فان انه لن يدخل الجنة احد لن يدخل الجنة احداً عمله لن يدخل الجنة احداً عمله. عمله هنا فاعل - [00:25:33](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة واعلموا ان احب العمل الى الله ادومه وان قل الاحاديس طبعاً في الايه؟ في الصحيح. طيب ما الجمع بين هزا الحديث وبين قوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة اورستموها بما بعد - [00:25:55](#)
كنتم تعملون؟ قال لا منافاة بينهما بحمد الله فان الباء المثبتة في الاية المثبتة في الاية هي باء السببية. لأن العمل الصالح سبب في دخول الجنة. لا يحصل الا بها. اذ المسبب - [00:26:15](#)

وجوده بوجود سببه يعني النتيجة. وجوده بوجود السبب والمنفي في الحديث هي باء السمنية. فان العبد لو عمر الدنيا وهو يصوم النهار. ويقوم بالليل ويختبب المعاشي كلها. لم يقابل كل عمله كل عمل - [00:26:33](#)
عشر معشار اصغر نعم الله عليه. الظاهرة والباطنة. فكيف تكون ثمناً لدخول الجنة؟ رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين. ايه اللي عايز يقوله هنا؟ بيقول هل فيينا حد هينجو بعمله؟ جاب لك الاحاديس في الصحيح - [00:26:53](#)

اللي هو ايه؟ اعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله. يبقى بينفي النجاة بالايه؟ بالعمل. والايه الاخرى في سورة الاعراف ونود ان تلكم جنة اورستموها بما كنتم تعملون. هنا اسبت في الاية اسبت الباء. وفي الاحاديس نفها. ايه - [00:27:13](#)
هي دي الطريقة اولاً الشرع كله مصدره واحد. سواء الایات او الاحاديس هي مصدرها واحد. لأن ربنا قال على النبي صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى والا وحي - [00:27:33](#)

نجمع بالكلام ده ازاي؟ قال لك الباء اللي هي منفية باء السمنية. اعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله يعني الجنة مش كافى تمن للعمل. عشان كده قالوا له حتى انت قال وانا هو انا. انتم عارفين الحديث ده يخلی الواحد فينا ايه؟ يعني - [00:27:45](#)
قل من قلب الواحد فينا مرض الكبر. اللي هو ايه؟ بطر الحق وغمط الناس. والعجب. الاعجاب بالنفس والاعجاب بالعمل والاعجاب

البزل والنفقة وكل ده بيذول تماما. لما تقرأ الحديث ده. إلا أن يتغمضني الله برحمته. شف ربنا بيقول - 00:28:05

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من أحد أبدا. ولكن الله يذكر من يشاء يعني لو لا ان ربنا هيزكيك ويذكرنا ما كانش حد فينا يذكر. أي واحد فينا يتعامل بالمعنى ده. عشان كده اللي يلاقي نفسه ربنا كارمه ومستقيم - 00:28:25

ربنا من عليه بنعمة الهدية. ربنا من عليه بنعمة التدين. بلاش يتعامل مع الناس باستعلاء مرض وافة منتشرة ان هو يتعامل مع العصاة باستعلاء. يا أخي الحبيب ربنا بيقول أيه ؟ كذلك كنت من - 00:28:45

قبل فمن الله عليكم فتبينوا. قل للصحابة كده انت اللي قتلتوك غلط ده. اللي قتلتوك عشان خاطر ان هو آآ بيقول لكم السلام عليكم كنت بتعوز وخايف منا وهو اصله كافر. بيقول أيه ؟ يا ايها الذين امنوا لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. بتغفون عرض الحياة - 00:29:04

الدنيا فعند الله مغامن كثيرة. كذلك كنت من قبل. فمن الله عليكم فتبينوا. افضل فاكر الآية دي. انت هتلacci واحد دلوقتي مش بيصلني. افتكر ان انت في وقت الآية تخشن بتصلني. فلما تتعامل معه اتعامل بالراحة. برحة برفة. هتلacci واحد آآ مقيم - 00:29:24 على كبيرة من الكبائر ربا زنا خمر مخدرات اي كبيرة من الكبائر. وربنا معافيوك منها. ما انت لوحدك ما عملتش حاجة ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من أحد أبدا. ولكن الله يذكر من يشاء. فما تتعاملش بافترا مع الناس وما تستعليش عليهم. او مال تتعامل معهم ازاي - 00:29:44

زي برفق اتعامل مع المزنب او العاصي على انه مريض. تخيل بقى كده انا راجل دكتور فاتح عيادة. وجاي لي واحد مريض اول ما اشوفه انت عندك ايه ؟ انا عندي كذا ادور الضرب في ايه ؟ تخيل ليه ؟ هو فيي بني ادم يعي علي ده واقعد الطش فيه. ابو له جاي لي ليه ؟ ابونا جاي لي ليه ؟ ده غلط - 00:30:04

وخلی بالك العلماء بقى علماء الرقائق والقلوب وغيرها يقول لك ايه ؟ الطاعة لها حاجة اسمها عز الطاعة. صولة الطاعة ده انا بذاكر ده انا بذاكر علم شرعي. ده انا بحفظ قرآن. ده انا بصلبي بالليل. ده انا بقول اذكار - 00:30:24

اه كم يا حبيبي بقى من دول قبل ؟ وكم منهم وصل بقى لربنا سبحانه وتعالى ؟ وكم منهم انقطع ؟ وايه سمرة اللي وصل ده في بقى قل لي كده. ده ربنا اخفى القبول حتى تكون جميعا على وجل. ده احنا مساكين كلنا مساكين. يا أخي النبي عليه الصلة والسلام بيقول - 00:30:41

ولا انا الا ان يتغمضني الله منه برحة. امنت بالله. امنت بالله. عشان كده النبي بيقول لنا ايه حددوا سدوا يعني هاتوا مية في المية. طيب انا كبشر هغلط وقاربوا. ما عرفتش تجيب المية في المية ما عرفتش تجيب - 00:31:01

سهم في وسط الهدف قارب منه قرب منه. اتقوا الله ما استطعتم. هات اقصى حاجة عندك في التقوى. طب انا ساعات اغلط. قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. طب لو غلطت اتبع السيدة الحسنة تمحها. بقى هنا ايه ؟ سدوا. وقاربوا - 00:31:21 وابشروا احد الحاجات المهمة الحديث ده حديث رائع بصرامة. وكل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم رائعة. الحديث ده جميل. يقول لك وابشروا بيديك الطاقة الایجابية. كثير من العاملين والسائلين الى الله عنده مشكلة كبيرة جدا وهي مشكلة الاحباط. الشعور باليأس. الشعور بان ما فيش فايدة. انا ما فيش مني امل اصلا. انا - 00:31:43

كده كده ضايع. ليه ؟ لانه بتنزل قدمه او بيغفل او يقع في الزنب بعد ما تركه. او او اي سبب من الاسباب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايه ؟ وابشروا سدوا - 00:32:03

وقاربوا وابشروا دايما استبشر. انت متتخيل الحمد لله تملأ الميزان. قل الحمد لله. سبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض سبحان الله والحمد لله. من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا. اقامة فندقية كده اقامة. النزل ده الاقامة له قصر كده - 00:32:18

كلما غدا او راح يبقى انت رحت تصلي ديت اه حاجة بشر المشائين الى المساجد في الظلم بالنور النام يوم القيمة. انت ما تستحرقش عملك. ما ما تحقرش من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. فابشر دايما خليك مستبشر. يعني انا كده في الامان

الامان ده عند ربنا. وان انت لازم يفضل انسان عنده خوف. بس خوف بالجناح ده ورجاء بالجناح ده. بيقول لك كده المؤمن وهو بيسأل الله زيت طائر. له جناحين وله راس. الرأس هي المحبة - 00:32:59

والجناحين الخوف والايده؟ والرجاء. طيب امال بقى ايده المنفي في الحديد. امال بقى اللي مسبت في الاية ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. اي بسبب. صحيح الجنة مش تمن. بس لها سبب. لها وسيلة - 00:33:13

لها مواصلة توصلك هناك عند الجنة. ايه الوسيلة دي بقى؟ العمل الصالح. يبقى انت بتعمل عشان تاخد بالسبب اللي تكافئ به مكافأة لا يمكن ان تأتي بثمنها. لا يمكن ان تأتي بثمنها. يبقى ده الكلام عن ايده؟ عن مسألة - 00:33:31

الجمع بين الاية وبين الحديث. آآ من ضمن آآ المباحث اللي عايزين نتكلم فيها قلنا ان الشفاعة لها شروط الشفاعة لها شروط ما وضحتهاش هنا بوضوح. من شروط الشفاعة ان يكون المشفوع فيه - 00:33:51

او مشفع فيه موحد. القرآن وضح لنا ان دعاء الخليل ابراهيم لابيه واستغفاره له لم ينفع والده. ليه؟ لانه لم يمت على التوحيد.

خلاص؟ وآآ النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يدعوا الى - 00:34:11

والتي يدعوا آآ بالمحفرة لوالدته ويستغفرون لها فنزل قول الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم - 00:34:29

اصحاب الجحيم. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياد. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم.

وما كان الله ليضل قوما بعد از هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون. في الصحيح - 00:34:43

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى ابراهيم ابا ازر يوم القيمة. وعلى وجه ازر قطرة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصيني؟ فيقول له ابوه فالليوم لا اعصيك. مش هعصيك خلاص فيقول ابراهيم يا رب انت - 00:35:03

الا تخزني يوم يبعسون. واي خزي اخزى من ابي الابعد. يعني ايه الخزي الاخرى من ان واحد ابوه يبقى كده داخل في النار. فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين. سم يقال انظر ما تحت رجليك. فينظر - 00:35:25

بزيخ متلطف فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. يعني اكراما لابراهيم عليه السلام يغير الله عز وجل آآ هيئة ابيه عن الوجه اللي كان هو يعرفه به في الدنيا فيحوله وجه الزيخ اللي هو الايه؟ الضبع. فده لما مات مشرك لم ينفعه - 00:35:45

شفاعة واستغفار ابراهيم عليه السلام. وفي الصحيح صحيح مسلم عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم استأذنت ربى ان استغفر لامي لم يأذن لي واستأذنته ان ازور قبرها فازن لي. يبقى مين شروط آآ الشفاعة المقبولة؟ ان يكون المشفوع فيه مات - 00:36:05

ايده؟ على التوحيد. كذلك آآ من شروط الشفاعة ان يأذن الله سبحانه وتعالى ان يأذن الله سبحانه وتعالى. ومن شروط الشفاعة رضى الله عز وجل عن شافع والمشفوع له رضا الله عز وجل عن الشافع - 00:36:25

والمشفوع له. حافظ حكمي بيقول كذا له الشفاعة العظمى كما قد خصه الله بها تكرما. من بعد اذن الله لا كما يرى. كل قبوري على الله افترى. يبقى آآ الشفاعة العظمى لنبينا صلى الله عليه وسلم خص به تكرما له صلى الله عليه وسلم تكرما عليه وعلى امته صلى الله عليه وسلم - 00:36:49

لان دي آآ يعني مقام محمود يحمده آآ فيه الاولون والاخرون يوم القيمة. كذلك آآ هناك انواع من الشفاعات لم تسبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يدعى بها بعض المبتدعة - 00:37:16

زي اعتقاد شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبره من الناس بعد موته. ويقولوا كده حديث من زار قبرى او من زارني كنت له شفيعا او شهيدا ومن مات في احد الحرمين بعثه الله في الاميين يوم القيمة. الحديث ده اسناده ضعيف. وعن ابن عمر كذلك حديث اخر من زارني بالمدينة - 00:37:36

محتسبا كتله شهيدا او شفيعا يوم القيمة. هزا الحديث ايضا ليس بثابت كما قال ابن حجر في التلخيص. تلخيص الحمير. وكل بقى ايه الاحاديس اللي بتسبت ايده؟ الشفاعة لمن زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم. والحافظ ابن عبدالهادي يعني يجمع الامور دي كلها

الممکن في برضو آآ حديث اسناده لم يصح انا شفیع لكل رجلین تآخیا في الله من من مبعثی الى يوم القيمة. برضو حديث لا يصح سلاسة انا شفیع لهم يوم القيمة الضرب بسیفی امام ذریتی. والقادر اوهم حوانجهم - 00:38:16

عندما اضطر اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه. وكذلک الاحادیس اللي فيها اسبات شفاعة لاهل مدینة بعینها کمکة والطائف والمدینة فلم یسبت فيها حديث عن النبي صلی الله علیه وسلم. والحدیس اللي هو اول من - 00:38:36

اشفع له من امتی اهل المدینة واهل مکة واهل الطائف لم یثبت. ومن الشافعات التي لم تسبت كذلك آآ حديث اني اشفع يوم القيمة لاکسر ما على وجه الارض من - 00:38:56

ومدر. هناك حديث لم یسبت وان كان معناه آآ جميل لكن الحدیس نفسه لم یثبت. وهو ما من مسلم یحفظ على امتی اربعین حديثا یعلمهم بها او یعلمهم بها امر دینهم الا جيء به يوم القيمة. فقليل له اشفع لمن شئت. اشفع لمن شئت - 00:39:06

الحدیس فيه راوي اه كذاب اللي هو موسى الطويل. كیضعفه الذهبي وضعفه الالباني رحمه الله. اخیرا یعني آآ سبت الشفاعة في السنة للنبي صلی الله علیه وسلم وشبت شفاعة الانبياء رضوان الله صلوات الله علیهم وشفاعة الملائكة - 00:39:26

وشفاعة الشهداء وشفاعة الولدان لابائهم وشفاعة المؤمنین بعضهم لبعض ساعة القرآن الكريم لاصحابه يوم القيمة. اسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا فضله. وان يجعلنا من اهل جنته. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:39:46

اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:06